ديوان الروزنامجة

كان روزنامجي أفندي مصر مسئولاً عن إدارة الشئون المالية، وخاصة ما يتصل بالأرض الزراعية وخراجها، وتوزيع التزام القرى على الملتزمين، وجميع أنواع مقاطعات الالتزام، كما كان يشرف مالياً على الرزق والأوقاف ومصالح الحرمين الشريفين والقلاع والأوجاقات والضرب خانة. كما كان يشرف على تحصيل الفرض والجزية والعوائد والحلوانات وغيرها. وكان مسئولاً عن تمويل المشروعات الزراعية وكافة نفقات الولاية المصرية من مرتبات وكساوى وعلوفات وغير ذلك. وفي القرن التاسع عشر اتسعت سلطات ديوان الروزنامجة حيث أصبح أشبه بوزارة المالية بالإضافة إلى مسئوليته عن أعمال مساحة الأرض والتواريع. كما عهد إلى ديوان الروزنامجة بصرف مرتبات ومعاشات للمستودعين من خدمة الحكومة من الجنود والموظفين، وكذلك صرف إعانات ومعاشات للمحتاجين والأرامل ونحو ذلك.

وتحتفظ دار الوثائق بكميات كبيرة من السجلات والوثائق التي تخلفت عن نشاط هذا الديوان منذ العصر المملوكي والعثماني وحتى نهاية القرن التاسع عشر، فيعود تاريخ أقدم سجل فيها إلى عام 818هـ، بينما يعود تاريخ أحدث سجل فيها إلى عام 1311هـ، وهناك أكثر من ألف سجل من سجلات "فروخت مقاطعات وكسوة شريفة وقلم إيراد غلال"، كما يوجد نحو 800 سجل من سجلات "يوميات الخصم والإضافة" الخاصة بمصروفات وإيرادات الحكومة المصرية، ويوجد عدد ضخم من "دفاتر أمناء ملتزمين"، أضف إلى ذلك: دفاتر الرزق ودفاتر الأوقاف ودفاتر الأراضي والجسور السلطانية ودفاتر الجراية والعليق ودفاتر الحرمين الشريفين ودفاتر المعاشات والمرتبات وغيرها.